فقال مع هؤلاء القوم او قاتلوهم في زمن خلافته ووجوب العلامة فيهم فاي معجزة ظاهرة لنبينا
صلى الله عليه وسلم فان الساعة ... لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه

٧٠٦ ١٠ يخرج من المشرق أقوام محلقة رؤوسهم يقرؤون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ق عن سهل بن حنيف

٧٠٧ ١٠ يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعارير ق عن جابر

قال القسطلاني بحذف الفاعل او رواية البخاري ان النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار بالشفاعة) قال في الفتح وثبت في رواية ابي ذر عن الكشميهني يخرج قوم ولمسلم يخرجون قوما من النار بالشفاعة (كأنهم الثعارير) بمثلثة مفتوحة فعين مهملة جمع ثعرور بضم اوله كعصفور صغار القثاء شبهوا بها لان القثاء ينمي سريعا وقيل هو رؤوس الطراثيث تكون بيضاء شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت يؤكل قال حماد (قلت) لعمرو (ما الثعارير قال الضغابيس) وهي صغار القثاء واحدها ضغبوس

٧٠٨ ١٠ يخرج من النار قوم بعد ما احترقوا فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين خ عن انس

٧٠٩ ١٠ يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه سيماهم التحليق خ عن ابي سعيد

سيماهم علامتهم حلق رؤوسهم نزهة

٧١٠ ١٠ يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ق عن ابي هريرة

قال القسطلاني اي خزائنه مملوءة لا ينقصها انفاقه دائمة الهطل بالعطاء الليل والنهار (وكان عرشه على الماء) يحتمل معنيين كونه على سقف او غير [illegible] (وبيده الميزان) لفظ اليد هنا [illegible] المتشابهات فأولوا بنفوذها والميزان هنا كناية عن العدل بين الخليقة يضع اقواما ويرفع آخرين

٧١١ ١٠ يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا أذن لهم

في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله في الدنيا خ عن ابي سعيد

على قنطرة) قال ابن الملك وهي عبارة عن الصراط الممدود (مظالم) مالية كانت او عرضية (حتى اذا هذبوا ونقوا) بضم النون وتشديد القاف اي خلصوا من الذنوب كلها

٧١٢ ١٠ يدخل أهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية ق عن ابي سعيد الخدري

قال القسطلاني الايمان في جانب المعاني بالوزن الذي هو خاص بالاجسام ليكون عيارا في المعرفة لان ما يشكل في المعقول يرد الى المحسوس ليكون ادنى الى الفهم واقرب الى التناول والخفة هنا باعتبار الزيادة على ما يكفي لان اصل الايمان لا يتبعض ما يجب الايمان به كاف لانه علم من الشرع ان المراد من الايمان الحقيقة المعهودة (الحبة) بزر البقول وفيه رد على اهل الكفر كثيرين المعتقد يريد انهم يخرجون بعد ما يغمسون في نهر الحياة واجسامهم نضرة منابة طرية ما اعيد لهم من الحياة فهم ينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل متعطفا بعضها على بعض صفرا تسر الناظرين

٧١٣ ١٠ يدخل الجنة اقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير حم م عن ابي هريرة

قال ابن الملك اي قلوبهم (مثل افئدة الطير) اي في الرقة واللين كما ورد (ان اهل اليمن ارق افئدة) او قيل اي في التوكل كما ورد (لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير) وقيل اي في الخوف والتحذر لان الطير اكثر خوفا

٧١٤ ١٠ يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر ق عن ابي هريرة

قال ابن الملك المراد بألف الف اشخاص وهم الذين يدخلونها اولا والمراد بدخولهم الدخول بلا حساب عليهم ولا عذاب لما روى ابو امامة انه عليه الصلاة والسلام قال (وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا) قال الشيخ المظهر يحتمل ان يراد بالسبعين هذا العدد وان يراد به الكثرة

Copyright © King Saud University